

# التعليق على رسالة فضل علم السلف على علم الخلف - للحافظ بن رجب رحمه الله تعالى - (3)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. يقول الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهذا هو الدرس الثالث في التعليق على رسالته - [00:00:25](#)

التي اسمها بيان فضل علم السلف على علم الخلف قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع ثم - [00:00:47](#)

ذكر جملة من تلك العلوم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ معي عبر بقوله وقد روي وهذه الصيغة تسمى عند العلماء صيغة تمريض وقد ذكر وقد قيل - [00:01:07](#)

وقد روي وصيغة تمريض هذه تستعمل في الاحاديث التي في اسنادها ضعف غالبا فغالبا اذا كان العالم يرى ضعف الحديث فانه لا يجزم به. فلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لا يقول - [00:01:28](#)

مثلا روي الرواة عن رسول الله وانما يقول روي او يقول قيل او يقول ذكر واضح فيستعمل صيغة التمريض اشارة الى ماذا اشارة الى ضعف الاحاديث التي سيذكرها واحيانا تستعمل هذه الصيغة اشارة الى ان الاحاديث تروى بالمعنى لا باللفظ - [00:01:53](#)

واحيانا تستعمل لغير ذلك. لكن في الغالب انها تستعمل هذه الصيغة صيغة التمرير اشارة الى ضعف الاحاديث واضح فقال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع - [00:02:20](#)

ففي مراسيل ابي داود انظر في كتاب المراسيل الامام ابو داود السجستاني ويقال السجزي سليمان ابن الاشعث المتوفى سنة مئتين وخمسة وسبعين مئتين وخمسة وسبعين له جملة من الكتب من اهم كتبه كتاب السنن المعروف - [00:02:39](#)

ومن كتبه النافعة كتاب اسمه المراسيل. هذا الكتاب مطبوع في مجلد كتاب المراسيل ماذا فعل الامام ابو داود؟ جاء الى الاحاديث المرسله وانتم تعلمون ما معنى الحديث المرسل؟ هو الحديث الذي اضعفه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء الى الاحاديث المرسله التي يستعملها - [00:03:05](#)

التي تشتهر عند الفقهاء يتداولها الفقهاء في كتب الفقه فجاء الى هذه الاحاديث وجمعها في كتاب سماه كتاب المراسيل جيد لنا فقال هنا ففي مراسيل ابي داود يقصد هذا الكتاب وهو كتاب مطبوع - [00:03:28](#)

عن زيد ابن اسلم قال قيل يا رسول الله انظر زيد ابن اسلم قال قيل يا رسول الله زيد ابن اسلم هذا تابعي قال قيل يا رسول الله اذا تابعي اضافوا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث مرسل - [00:03:50](#)

ومذهب الامام الشافعي ان الحديث المرسل لا يحتج به لانه ضعيف للجهالة بحال الساقط الا اذا اعتضد بامور تذكر في موضعها فقال هنا ففي مراسل ابي داود عن زيد ابن اسلم قال قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا هذا تعجب - [00:04:07](#)

اي ما اكثر علم فلان فلان عنده علم كثير تعجب فما هنا للتعجب فقال عليه الصلاة والسلام بم بما لاحظ كيف كتبت باء وميم فقط.

وفوق الميم فتحة هل في الف - [00:04:31](#)

ما في الف لان ما هذه ماء الاستفهامية واذا كانت ماء الموصولة ستكتب الف واضح ولا لا وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. كيف تكتب؟ بما صح ولا؟ بالف لكن هذه لماذا لا تكتب هكذا بما - [00:04:50](#)

للتفرقة بينها وبين ما الاستفهامية يعني هل الاستفهامية لا تكتب الف بينما الموصولة تكتب الف انظر وتلك الجنة ساكتب لكم اينما هذه هذه موصولة اي بالذي كنتم تعملون. ولذلك لما دخلت الباب - [00:05:20](#)

لما كانت موصولة الف تبقى لا تحذف لكن لو سألتك فقلت بما ملت العلم هكذا تكتب بما ننسى العلم هذه استفهامية فالباء اذا دخلت على ماء الاستفهامية حذفت الف والباء اذا دخلت على الماء الموصولة الف لا تحذف - [00:06:34](#)

فهمتم هنا ايش قال ما اعلم فلان؟ قال بما حذفت الف لانها استفهامية عندك في القرآن الكريم قال الله عز وجل عم يتساءلون هكذا مكتوبة في المصحف صح؟ او مكتوبة هكذا - [00:07:03](#)

ما رأيكم كيف مكتوب المصحف بالاول صح؟ لماذا كتبت هكذا لان ما استفهامية لكن لو قلت اسألك عما قلت هنا ساكتبها بهذه الطريقة لان التقدير اسألك عن الذي قلته جيد - [00:07:28](#)

جيد؟ نعم انظر ايضا في اخر النازعات يسألونك عن الساعة ايش بعدها فيما انظر بعدين في التفسير واضح بارك الله فيكم قال هنا قال هنا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع - [00:07:56](#)

اول هذه العلوم قال ففي مراسيل ابي داود عن زيد ابن اسلم قال قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا اسلوب الجبن. قال بم قال بانساب الناس يعني بما ما علمه - [00:08:28](#)

ما العلم الذي كثر عنده قال انساب الناس. فقال عليه الصلاة والسلام علم لا ينفع. وجهالة لا تضر اشارة الى ان التوسع في هذا العلم لا ينفع جيد وخرجه ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين - [00:08:48](#)

ابو نعيم الاصبهاني في كتاب رياضة المتعلمين من حديث بقية ابن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا اخرجه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب رياضة المتعلمين عن من؟ عن بقية ابن الوليد - [00:09:11](#)

رقي ابن نريد هذا دمشقي اشتهر عنه نوع من انواع التدليس هذا التدليس الذي اشتهر عن بقية يسمى تدليس التسبيح وش هو تدليس التسوية تدليس التسوية معناه انه يسقط ثقة يسقط ضعيفا بين ثقتين - [00:09:38](#)

يسقط ماذا ضعيفا بين ثقتين مثلا هذا بقية ابن الوليد عنده شيخ هذا الشيخ ثقة هذا الشيخ ثقة شيخه ثقة لكن شيخه روى الحديث عن راو اخر ضعيف وهذا الراوي الضعيف روى الحديث عن راو اخر ثقة. ماذا يفعل؟ بقية ها ماذا يفعل البقية - [00:09:59](#)

بقية يسقط هذا يعني الشيخ يقول حدثنا فلان الضعيف وهذا الضعيف يقول حدثنا فلان الثقة فيأتي بقية يسقط هذا يسقط هذا الضعيف الذي بين ثقتين فيصير هكذا يقول بقية حدثنا فلان - [00:10:37](#)

عن فلان مباشرة هذا النوع من انواع التدليس يسمى تدليس ايش؟ تسوية. ما هو تدليس التسوية؟ اسقاط ثقتين؟ اسقاط ضعيف بين ثقتين. هذا النوع من التدريس اشتهر به بقية ابن الوليد - [00:11:00](#)

ولذلك هنا في هذا النوع من انواع التدليس لا نشترط فقط ان بقية يصرح بالتحديث يصرح بالسماع لان هنا قد يصرح بسماع هو لا مشكلة عنده ان يقول هنا حدثنا - [00:11:19](#)

واضح؟ نحن نشترط في هذا حتى يقبل عندنا ان ان يكون قد صرح بالسماع في كل الطبقات في هذه الطبقة وهذه وهذه وهذي فهتم علي ولا لا جيد فادري اجيبوا مفهوم او اعيد مفهوم ان شاء الله - [00:11:35](#)

يا رب. قال هنا قال مرة اخرى قال وخرجه ابو نعيم في كتاب رياضات المتعلمين من حديث بقية عن ابن جريج من جريج هذا اسمه ايش عبد الملك بن عبد العزيز - [00:11:58](#)

يقال اول من صنف في الفقه هو اول من عبد الملك بن عبد العزيز يقال اول من صنف في الفقه هو لكن لم يصل الينا مصنف لم يصل الينا كتابه - [00:12:19](#)

وهو بن جريش هذا شيخ مسلم بن خالد الزنجيل شيخ من مسلم بن خالد الزنجي. ومسلم بن خالد الزنجي شيخ من شيخ الشافعي اذا لو سألتك سلسلة تفقه الامام الشافعي في مكة - [00:12:36](#)

الجواب الامام الشافعي رضي الله عنه اخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ومسلم بن خالد الزنجي اخذ الفقه عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريش مفتي مكة وابن جريج اخذ الفقه عن عطاء من ابي رباح - [00:12:57](#)

مفتي مكة وعطاء اخذ الفقه عن ابن عباس حابروا الامة وترجمان القرآن. امام اهل مكة في العلم. امام الامة في العلم حبر الامة وترجمها للقرآن اذا هذه سلسلة تفقه الامام الشافعي على شيوخ من؟ على شيوخ مكة المكرمة. مرة اخرى. اخذ - [00:13:25](#)

الامام الشافعي الفقه عن من؟ عن مسلم بن خالد الزنجي وقيل له زكي لانه كان فيه شقرة مثل اوروبيين يعني عنده شعر اصفر كان فيه شكرا فقليل له زنجي مسلم بن خالد الزنجي هذا شيخ الامام الشافعي - [00:13:51](#)

اخذ الامام الشافعي عنه الفقه. طيب مسلم بن خالد الزنجي اخذ الفقه عن من ها؟ عن ابن عن ابن جريش ما اسمه؟ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج. اول من صنف في الفقه كما قيل - [00:14:14](#)

ابن جريج اخذ الفقه عن من عن عطاء بن ابي رباح مفتي مكة خاصة في المناسك. اعلم الناس في زمان التابعين بالمناسك عطاء بن ابي رباح وعطاء اخذ الفقه عن من - [00:14:29](#)

عن ابن عباس هذه سلسلة تفقه من الامام الشافعي احسنتم. قال عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اي وفي هذا الحديث الذي اخرج ابو نعيم - [00:14:45](#)  
انهم قالوا لما سئل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فلان اعلم الناس؟ قال بما؟ قالوا له اعلم الناس بانساب العرب واحد واعلم الناس بالشعر اثنين واعلم الناس بما اختلفت فيه عرب - [00:15:02](#)

اذا هذا الرجل اعلم الناس بهذه الامور الثلاثة تمام؟ وزاد في اخره اي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ايش؟ علم لا ينفع جهالة لا تضر ثم زاد العلم ثلاثة اي العلم النافع ثلاثة - [00:15:19](#)

العلم ثلاثة وما خلاهن فهو فضل. اي وما زاد على هذه الثلاثة فهو فضل لا تدعو اليه الحاجة تمام؟ العلم ثلاثة وما خلاهن فهو فضل اي زائد عن الحاجة ما هو العلم؟ اية محكمة. واحد - [00:15:38](#)

او سنة قائمة اي ثابتة بالنقل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة اي قسمة عادلة في الفرائض هذا العلم اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة اي قسمة عادلة - [00:16:03](#)

جيد قال وهذا الاسناد لا يصح هذا الاسناد لا يصح لان فيه راو ضعيف. واحد والعلة الثانية قال وبقية دلسه عن غير ثقة فهمتم فذكر له علتين ذكر له علتين. اذا لا يصح لضعف احد الرواة ولان بقية ابن الوليد الذي ذكرت لكم دلسه عن غيره - [00:16:29](#)  
ثقة وقد قلت لكم ان بقية. طبعا بقية لا يدلس اكثر من نوع من انواع التدليس. لكنه اشتهر بتدليس التسوية ولا يدلس تدليسا اخر غير هذا التدليس جيد واخرج الحديث - [00:17:00](#)

وعفوا واخر الحديث واخر الحديث خرجه ابو داود وابن ماجة من حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل. اي فهو زائد عن الحاجة - [00:17:17](#)

والمراد بقوله العلم ثلاثة اي العلم النافع. ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة هذا العلم النافع اية محكمة او سنة قائمة اي ثابتة او فريضة عادلة قال وفي اسناده عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي انعم من عندي - [00:17:40](#)

وهذا مر الاسم معنا كثيرا في سنن الترمذي وهو من رواد الذين يضعف الحديث بوجودهم في الاسناد واضح فاذا وجدته في اسناد يحكم على الحديث بالضعف الا اذا وجد له شاهد او متابع - [00:18:09](#)

قال هنا وفي اسناده عبدالرحمن بن زياد الافريقي وفيه ضعف مشهور وفيه ضعف مشهور اذا اول علم من العلوم التي لا تنفع. ما هو علم الانساب صح وهو الذي تكلم فيه انظر ماذا قال - [00:18:30](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع في مراسيل أبي داود عن زيد ابن اسلم قال قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا؟ قال بم؟ قال بانساب الناس - [00:18:53](#)

لكن انت سيفسر لك المصنف حافظ بن رجب قال وقد ورد الامر بان بان يتعلم من الانساب ما توصل به الارحام ورد الامر والامر هذا امر ندب ان يتعلم الانسان من الانساب ما يصل به الرحم - [00:19:07](#)

لان صلة الرحم مطلوبة شرعا فاذا توقفت صلة الرحم على معرفة الانساب فمعرفة الانساب مطلوبة والرحم يشمل الوالدين ويشمل الاعمام والعمت والاخوال والخالات. كل هؤلاء يدخلون في الرحم ولذلك الاعتناء بمعرفة الانساب للاسرة والاقارب هذا مطلوب في الدين - [00:19:30](#)

فقال هنا وقد ورد الامر بان يتعلم من الانساب ما توصل به الارحام اي الذي توصل به الارحام فيتعلم من الانساب من اجل صلة الرحم لا من اجل التفاخر لا من اجل ان يقول انا فلان وابن فلان وابن فلان وابن فلان - [00:20:01](#)

وقد ذكر في الحديث الذي حسن اسناده بعض اهل العلم. ان رجلين في زمن موسى عليه الصلاة والسلام تفاخرا فقال الاول انا فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان فعد عشرة من ابائه - [00:20:21](#)

يتفاخر بهم وقال الثاني انا فلان ابن فلان ابن الاسلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اخبر الاول انه مع ابائه العشرة في النار واخبر الثاني انه مع ابويه في الجنة - [00:20:42](#)

اي ان الانسان انما يفتخر اذا افتخر بالعمل الصالح. فالميزان عند الله في الآخرة والعمل الصالح وليس النسب وانتم تحفظون في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:21:03](#)

والله سبحانه وتعالى اخبر في القرآن الكريم انه جعل الناس شعوبا وقبائل لماذا لتعارفوا وليس لتتفاخروا حتى يقول فلان انا ابن فلان وانت ليس عندك نسب وانا عندي نسب ليس لي هذا - [00:21:21](#)

فالميزان هو التقوى وفي ذلك يقول الاول الا انما التقوى هي العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والسقم وليس على عبد تقي نقيصة اذا حقق التقوى وان حاك او حزم - [00:21:38](#)

اذا كان العبد تقيا حتى وان كان حائكا او كان حجاما ليس في ذلك نقيصة وليس على عبد تقي نقيصة اذا حقق التقوى وان حاك او حجم قال هنا وقد ورد الامر بان يتعلم من الانساب ما توصل به الارحام - [00:21:58](#)

من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ما هنا موصولة اي تعلموا من انسابكم الذي تصلون به ارحامكم جيد - [00:22:20](#)

قال خرجه الامام احمد والترمذي اذا العلم الاول الذي ذكره علم الانساب وهنالك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كان عالما بالنسب اشهرهم اشهر الصحابة في العلم بالنسب - [00:22:39](#)

الصديق ابو بكر رضي الله عنه كان عالما بالنسب. اعلم الناس بالنسب اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم الصديق ابو بكر وكان من علماء الصحابة بالنسب ايضا حسان ابن ثابت - [00:22:58](#)

ومن علماء الصحابة بالنسب حكيم بن حزام ومن علماء الصحابة بالنسب عجيل ابن ابي طالب ومن علماء الصحابة بالنسب عمر بن الخطاب فهؤلاء من علماء الصحابة بالنسب ومن الائمة من كان عالما بالنسب ايضا - [00:23:18](#)

منهم الامام الشافعي وتعرفون قصته مع ابن هشام حينما تذاكر في الانساب ليلة فجعل ابن هشام يتكلم في انساب الرجال فقال له الامام الشافعي ان انساب الرجال لا تخفى علي ولا عليك - [00:23:38](#)

تعال نتذاكر انساب النساء فسكت ابن هشام وتكلم الشافعي حتى اصبح في انساب النساء. واضح سبحانه الله اهذا العلم الاول؟ علم الانساب العلم الثاني قال وخرج ابنه زرقوة او زنجوي - [00:23:54](#)

زنجوي او زنجاي عند المحدثين زنجويا لان المحدثين يتورعون من وي فعندهم في حديث شديد الضعف انويه من اسماء الشيطان. تمام علماء اللغة سيقولون زنجويه علماء الحديث يقولون زنجويا وقس على هذا رهويه - [00:24:15](#)

وهوية عند علماء اللغة سيقولون راهوية وعند علماء الحديث يقول اسحاق بن رهويه وقس على هذا نفتويه وقس على هذا سيبويه.

وقس على هذا غيرهم. جيد بارك الله فيكم مردوية مردوية تمام؟ وخرجه ابن زنجاويه - [00:24:44](#)

على طريقة المحدثين من طريق اخر عن ابي هريرة مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم. تعلموا فعل امر من انسابكم ما موصولة. تصلون به ارحامكم ثم انتهوا. يعني لا تزيدوا على ذلك - [00:25:06](#)

وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا اي لا تزيد على ذلك وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا اي لا تزيد على ذلك - [00:25:26](#)

قالوا وفي اسناد روايته ابن لهيعة. وابن لهيعة امام من ائمة العلم مصري من تلاميذ الامام في في عصر الامام ما لك ابتلي رحمه الله تعالى باحتراق كتبه وحديثه ضعفه كثير من الائمة. فاذا وجدوا في الحديث من نهية حكموا على الحديث بالضعف. نعم - [00:25:45](#)

ولذلك لم يخرج حديث عبدالله اسمه عبد الله عبد الله بالله هي عالم يخرج في الصحيحين قال وخرج ايضا من هذا الذي خرجه ها من ابن زنجوية. تمام؟ وخرج ايضا من رواية نعيم بن ابي هند - [00:26:16](#)

قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا موقف تعلموا من النجوم ما تهتدون به في بركم وبحركم. ثم امسكوا اي لا تزيدوا وتعلموا من النسبة اي من النسب - [00:26:37](#)

من الانساب ما تصلون به ارحامكم وتعلموا ما يحل لكم من النساء وما يحرم عليكم ثم انتهوا اي لا تزيد على ذلك قال وروى مصر هذا مصر ابن كدام ابو سلمة - [00:26:53](#)

الهلال مشعر بن كدام اشتهر انه لم يرحل قط في طلب العلم انما اخذ فقط عن علماء بلده لكنه اتقن حديثهم اتقن حديثهم حتى كان يلعب بالمصحف لشدة اتقانه ما عنده رحلة في طلب العلم - [00:27:12](#)

اخذ فقط عن علماء بلده واتقن ما تعلمت. هنا فائدة الاتقان ليس العبرة بكثرة رواية قد يرحل الى هنا وهناك وهناك ثم ليس بمتقن يضعف اخذ فقط عن علماء بلده ولم يرحل في طلب العلم لكنه اتقن حديث اهل بلده فصار يلعب بالمصحف - [00:27:39](#)

لشدة اتقانه اسمه ماذا مشعر بن كدام ابو سلمة الهالي قال وروى مصر عن محمد بن عبيد الله قال قال عمر بن الخطاب اذا هو موقف رضي الله عنه تعلموا من النجوم ما تعرفون به القبلة - [00:28:02](#)

والطريق وهذا مطلوب بل بعض العلماء اوجه اذا سافر الانسان وكان لا يعرف القبلة الا بهذا العلم ان يتعلم. يجب عليه ان يتعلم. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو - [00:28:20](#)

نعم قال وكان النخاعي لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدي به وكان النفعي من النفعي ابراهيم بن يزيد النخعي شيخ الامام حماد بن ابي سليمان الذي هو شيخ الامام ابي حنيفة - [00:28:38](#)

فلو قلت لك ما هي سلسلة الفقه عند الامام ابو حنيفة تقول الامام ابو حنيفة رحمه الله تفقه على شيخه من عماد بن ابي سليمان وشيخه حماد بن ابي سليمان تفقه على من؟ ابراهيم بن يزيد النخعي فقيه - [00:29:03](#)

وابراهيم بن يزيد النخعي تفقه عن او على علقمة وعلقمة فقهها على ابن مسعود يحتاج الى كتابة ولا يحتاج يحتاج او لا يحتاج نكتب ولا لا حاجة للكتابة ضبطهم ضوء الصدر - [00:29:21](#)

هيا اكتبوا عندكم مرة اخرى سأسألکم في هذا الامام ابو حنيفة رحمه الله اخذ الفقه عن من عن حماد بن ابي سليمان قلت لكم ان الامام ابا حنيفة لزم حمادا كم - [00:29:38](#)

ثمانية عشر سنة ثمانية عشر سنة لزم الامام ابو حنيفة حمادا شيخه حماد بن ابي سليمان ثمانية عشر سنة محمد بن ابي سليمان تفقه على من؟ ابراهيم بن يزيد النخعي - [00:29:55](#)

والنخع نسبة الى قبيلة يمنية ما زالت الى اليوم موجودة اسمها قبيلة النخع موجودة لليوم واضح وابراهيم بن يزيد النخعي اتفقها على من علقمها وعلقمة فقهها على من؟ ابن مسعود. هذا امتداد الفقه من الصحابي الجليل الفقيه المفسر عبدالله بن مسعود الى الامام



ابي حنيفة رحمه الله. اذا اليوم اخذنا سلسلتين سلسلة الفقه عند الامام الشافعي رضي الله عنه وسلسلة الفقه عند الامام ابي حنيفة رضي الله عنه جيد قال وكان النخعي لا يرى بأسه - 00:30:40

اي انه يبيح يجيز ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدي به في السفر ورخص في تعليم منازل القمر الامام احمد واسحاق الامام احمد واسحاق رخصها في ماذا؟ في تعلم منازل القمر - 00:31:00

لان القمر له منازل يعرفها اهل الفلك وفي القرآن الكريم يقول الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم تمام؟ قال ورخص في تعليم منازل القمر الامام الفاعل. رخص - 00:31:21

احمد واسحاق. اسحاق بن ابراهيم الحنظلي الذي قال عنه الامام احمد رحمه الله ما اخرجت لنا خراسان مثل اسحاق ما اخرجت لنا فرسان مثل اسحاق. واضح؟ يقال له اسحاق بن راهوية راهوية. او اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - 00:31:42

مر معنا كثيرا عند قراءة سنن الترمذي تمام واذا قال الترمذي وبهذا قال اصحابنا يقصد الشافعية واحمد واسحاق تمام قال هنا ورخص في تعليم منازل القمر الامام احمد واسحاق نقله عنهم حرب الكرماني. التلميذ احمد - 00:32:04

نقل هذا عنهم قال زاد اسحاق يعني زاد اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ويتعلم من اسماء النجوم ما يهتدي به اي يجوز له ذلك ثم قال وكره قتادة تعلم منازل القمر. اشارة الى وجود خلاف. قالت هذا يكره - 00:32:27

اسحاق يقول لا بأس وكره قتادة من قتادة قتادة بن دعامة السدوسي البصري امام من ائمة الحديث والتفسير تقرؤون احيانا في التفسير قال قتادة هو هذا قتادة امام من ائمة الحديث والتفسير كان ضريرا اعمى - 00:32:48

لا يبصر لكنه كان واسع الحفظ قوي الحفظ رحل الى سعيد بن مسيب ليتعلم عنده. فمكث عند سعيد ثمانية ايام يستمع الى الحديث خرج له سعيد بن سيد في اليوم التاسع يركله بقدمه. ارحل عني يا اعمى فقد انزفتني - 00:33:14

اخذت كل ما عندي ارحل عني يا اعمى يقول له ارحل عد الى بلدك خلاص. فقد انزفتني ثمانى ايام فقط واضح وقتاد هذا مع امامته وجلالته وهو من التابعين. رأى بعض الصحابة - 00:33:35

الا انه كان يقول بالقدر واضح ومع كونه يقول بالقدر تلبس بهذه البدعة الا ان اصحاب الكتب الستة اخرجوا حديثه لامامته وسلالته كان حافظا اماما ورعا واقرأ ترجمته في سير اعلام النبلاء ستجد كلاما جميلا للحافظ الذهبي تتعلم منه الانصاف - 00:33:52

في ترجمة قتادة من يأتيها بهذا الكلام في الدرس القادم؟ يقرأ علينا من نكلف؟ من نكلف من نكلفه؟ استاذ محمد عالم سير عام نبلاء ترجمت قتادة. قتادة اكتب اسمه حتى تبحث الفارس. قتادة بنت عامه السدوسي. ابو الخطاب - 00:34:23

تعرفونه اتعرفه عجيب. قال وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة من ابن عيينة هذا سفيان وعندنا سفيان بن عيينة سفيان الصغير سفيان الثوري سفيان الكبير لان سفيان الثوري متقدم في الطبقة على سفيان بن عيينة - 00:34:44

سفيان الثوري تقريبا توفي في مئة وسبعة وخمسين اما سفيان بن عيينة هذا تأخر مائة وتسعة وثمانين او يعني في الثمانين سفيان الثوري هذا كان في الكوفة في العراق سفيان بعينه كان في مكة في الحجاز - 00:35:10

سفيان ابن عيينة شيخ الشافعي سفيان بن عيينة شيخ الشافعي. اما سفيان الثوري لم يدركه الشافعي. رضي الله عنهم جميعا جيد سفيان ابن عيينة هو الذي قال عنه الامام الشافعي - 00:35:28

لولا ما لك وسفيان لذهب علم الحجاز لولا ما لك وسفيان فذهب علم الحجاز. كان ما لك امام اهل المدينة وكان سفيان بن عيينة امام اهل مكة. ومكة والمدينة تسمى الحجاز - 00:35:45

فقال لولا ما لك في المدينة وسفيان بن عيينة في مكة لذهب علم الحجاز ولذلك سبحان الله بعد ان مات الامام مالك ومات الامام سفيان انتقل العلم من الحجاز الى - 00:36:06

العراق فاش كثر العلم في العراق اكثر من صار العلم بعد ذلك في العراق اكثر منه في الحرمين في مكة والمدينة. نعم. قال هنا ولم يرخص ابن عيين في اي في تعلم منازل القمر ذكره عنهما حرب اي حرب الكرمانية - 00:36:20

وقال طاووس من طاووس ما رؤوس من كيسان اليماني اصله من ابناء فارس الذين جاءوا الى اليمن وهو سيد من سادات التابعين ادرك جماعة من الصحابة بلغوا خمسين صحابيا واضح؟ منهم ام المؤمنين عائشة - [00:36:40](#)

ومنهم زيد بن ثابت ومنهم ابو هريرة ولم يدرك معاذ بن جبل ولذلك رواية قاووس عن معاذ بن جبل رواية منقطعة فاذا قال طاووس عن معاذ اعلم ان هنالك راو في الوسط سقط - [00:37:08](#)

واضح ولا لا؟ لم يدرك سيدنا معاذنا قال وقال طاووس وطبعا طاووس كان من ائمة اهل الورع وله منهج في الفتوى كان طاووس اذا رأى الشيء شدد فيه المفتون في زمانه - [00:37:27](#)

اهل زمانه من المفتين شددوا في شيء ووجد سبيلا للترخيص يرخص طبعا بعلمه واذا وجد اهل زمانه ترخصوا في شيء ووجد سبيلا الى التجديد شدد واضح ولا لا؟ كانت هذه منهجيته في الفتوى - [00:37:45](#)

قال وقال طاووس رب ناظر في النجوم ومتعلم ومتعلم حروف ايجاد التي نسميها ابجد هوز حطي كلما وهادي كانوا يستعملونها في تخمين الحوادث يجمعون الحروف ونحو ذلك ثم يقولون سيحصل في سنة كذا كذا وسيموت الزعيم فلان في كذا وسيأتي امير جديد وستحصل - [00:38:07](#)

بواسطة الاعداد من هذه الحروف اما استعمال هذه الحروف في مجرد الترقيم مثلا يذكرون في منظومة عدد الابيات فيقول كما قال الناظم ابياتها ند بدا لذي الهدى تاريخها بشرى لمن يتقنها هكذا - [00:38:31](#)

هكذا اه في في تحفة الاطفال تقريبا. في تحفة الاطفال. نعم. وصاحبنا العمريطي في في نهاية التدريب ايش قال؟ لا ليس في النهاية في هذا في الورقات ايش قال؟ في عام طاء - [00:38:54](#)

ثم طاء ثم فا ثاني ربيع شهر وضع المصطفى. هكذا صح؟ اه هذا ما في مشكلة. هذا جائز انما الذي هو محظور ان يستعمل في الرجم بالغيب فقال هنا رب ناظرني وانا ذكرت لكم في الدرس الماضي اذا كنتم تذكرون - [00:39:07](#)

واذا كنتم لا تذكرون فتذكروا ذكرت لكم الكلام حول رب وخصائص رب واعراب ما بعد ربة تذكرون هذا؟ ان شاء الله راجعوا راجعوا التسجيل تمام؟ قال رب ناظر في النجوم ومتعلم حروف ايجاد ليس له عند الله من خلاق من خلاقه من نصيب - [00:39:25](#)

ليس له عند الله نصيب لانه يستعمل هذا في الرزم بالغيب في في ادعاء الغيب قال وخرجه حميد بن زنجويه من رواية طاووس عن ابن عباس ثم قال انظر الى كلام الحافظ بن رجب - [00:39:47](#)

وهذا اي كلام طاووس في التجديد وهذا محمول على التأثيرات. ايش معنى التأثيرات؟ يعني بعض الكهنة يدعي ان حركة النجوم والاجرام السماوية تؤثر في الامور الارضية فاذا سقط نجم قال مات امير - [00:40:06](#)

اذا طلع نجم قال ولد امير اذا حصل شيء في السماء قال ستقع حرب اذا حصل شيء اخر قال سيحصل الجفاف هذا يسمى علم التأثيرات قال وهذا محمول على التأثيرات. لا علم التسيير علم التسيير انه يستدل بالنجوم - [00:40:28](#)

في سفره في اتجاه القبلة في معرفة الطريق في البر والبحر هذا جائز علم التسيير جائز. علم التأثير حرام فهتمم الفرق فهتموا الفرق بين التفسير والتأثير ان شاء الله قال وهذا محمول على التأثيرات لا علم التسيير - [00:40:48](#)

لا هو التسيير انا عجيب هذا عندكم ايش ايش بالضبط الضبط الكلمة؟ تسيير هكذا ايوه عندي التسيير هذا الضبط فيه نضارة اه شوف هنا قال في بعض النسخ علم التسيير هذا هو الصواب. التسيير. علم السير يتعلق بالسير كيف يسير؟ قال فان علم التأثير - [00:41:11](#)

انظر فان علم التأثير باطل محرم ما معنى علم التأثير ربط الحوادث الارضية بحركة الاجرام السماوية هذا علم التأثير هذا باطل ومحرم وهو الذي ورد الحديث المرفوع فيه من اقتبس شعبة من النجوم - [00:41:37](#)

فقد اقتبس شعبة من السحر هذا نوع من انواع السحر من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد فيه ما زاد يعني في بعض الروايات قال خرجه ابو داود من حديث ابن عباس مرفوعا - [00:42:00](#)

وخرج ايضا من حديث قبيصة. قبيصة بفتح القاف قبيصة كيف عندكم ضبطها قبيصة وقبيصة فتح القاف بدون ضبط افتح القاف

قبيصة العيافة والطيرة والطرق بسكون الرائ من الجبت العيافة ها والطيرة. بسم الله - [00:42:18](#)

الياء مشددة مكسورة الطين الطيرة عفوا الياء مشددة طين الياء مفتوحة مفتوحة. الطاء مشددة مكسورة والياء مفتوحة الطيرة.

تمام؟ والضرب بسكون الرائ. من الجبت. الجبت السحر هذه الثلاثة العيافة والطيرة - [00:42:52](#)

والجبن العيافة والطيرة والطرق هذه من انواع السحر من الجبن يعني ايه من السحر. تمام؟ انظر ماذا قال. قال والعيافة زجر الطير

ما معنى زكر الطير ما معنى زكر زيت العيان تهويش - [00:43:20](#)

اذا رأيت طائرا على شجرة او على بناء تفعل هكذا تزجره حتى يطير كان عادة العرب في الجاهلية الواحد منهم اذا اراد امرا مثلا اراد

ان يسافر او اراد ان يتاجر - [00:43:39](#)

او اراد ان يتزوج يأتي الى طائر فيزجر الطير فاذا طار الطائر جهة اليمين تفاعل وقال هذا خير فيتزوج او يتاجر او يسافر واذا طار

الطائر جهة الشمال تشاءم ولذلك هذا سمي عند العرب - [00:43:59](#)

بالطيرة وجاء في القرآن كثيرا انا تطيرنا بكم اي تشاءمنا بكم فهمتم؟ فقال العيافة جذر الطير والطرق الخط في الارض. وهذا الذي

يفعله بعض الدجالين. يأخذ مثلا حصى تمام او رمل او تراب ثم يرمي به هكذا في الارض ثم يقول اه انت - [00:44:23](#)

شف انت سيحصل لك بعد شهرين مصيبة لكنها ليست كبيرة تخرج منها بسلام ثم بعد ذلك يحصل لك حادث لكن الله ينجيك منه. ثم

يحصل لك امر سعيد يجعلك في سعادة - [00:44:52](#)

ثم تموت ثم عرفت هذا هو الذي يسمى ايش؟ هذا الذي يسمى الخط في الارض يسمى ظرب الحصى موجود في بلادي قوم ولا

موجود نعم الشياطين يأخذوا بعضهم عن بعض اسانيدهم متصلة. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم تشابهت قلوبهم - [00:45:10](#)

ويقول عز وجل اتواصوا به فهذا موجود عند العرب وعند غير العرب تمام يأتون الى بعض الناس من الاغنياء او من الملوك والملوك

كما يقول ابن خلدون من اكثر الناس استعمالا لهذه الاشياء - [00:45:33](#)

لان الملك يخاف على الملك في حب ان يجمع هؤلاء الكهنة والمنجمين حتى ينظروا. ما الذي سيكون في المستقبل؟ هل سيحصل

انقلاب هل سيحصل عدو؟ هل كذا؟ فهمت ولا؟ فعلى كل حال هذا الذي هو الطرق - [00:45:49](#)

الذي هو خطف الارض او ظرب الحصى او نحو ذلك قال هنا والعيافة تزجر الطير اي زجر الطير للتفاؤل او للتشاؤم والطرق الخط في

الارض اوليكا في قصيدة جميلة لاحد الشعراء اسمه المقنع الكندي - [00:46:06](#)

المقنع لماذا سموه المقنع لانه كان جميل الوجه هو هو الرجل لكنه كان جميل جدا فكان يلبس القناع في وجهه حتى لا يرى وجهه

لجماله كندي نسبة الى قبيلة كندة - [00:46:28](#)

في اليمن في حضرموت واضح؟ اسمه المقنع الكندي في قصيدة جميلة له هذه القصيدة تعلمك الصبر على اساءة الاقارب اذا اساء

اليك الاقارب ان تتحمل يقول فيها وان الذي بيني - [00:46:49](#)

وبين بني ابي وبين بني جدي لمختلف جدا الذي بيني وبينهم امر مختلف اراهم الى نصري بطاء. يعني اذا جاءوا ينصرونني يمشون

ببطء لماذا يمشون ببطء حتى لا ينصروه حتى تنتهي المشكلة قبل ان يصلوا اليه - [00:47:09](#)

واضح؟ اراهم الى نصري بطاعا وان هم دعوني الى نصر اتيته شدة بسرعة وان هدموا مجدي بنيت بيوتهم ايش قام وان هدموا

ويومين اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدوا مجدي وان اكلوا لحمي وفرت لحومهم. اكلوا لحمي اي بالغيبة - [00:47:33](#)

وفرت لحومهم لا لا اغتابهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا ولا احمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد اذا

امتلت قلوبهم حقدا وبغضا علي انا لا احمل عليهم الحقد - [00:48:04](#)

ثم قال وان زجروا طيرا بنحس تمر بي هذا هو محل الشاهد. وان زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم رشدا انا ازجر

الطير حتى تكونوا خيرا عليهم - [00:48:23](#)

واما هم يزجرون الطير حتى تكون شؤما علي. فهمتم؟ ثم قال في اخر القصيدة واني لعبد الضيف ما دام نازلا وما لي شيمة غيرها

تشبه العبد ما عندي صفة تشابه العبد الا انني اخدم الضيف - [00:48:40](#)



هكذا قال فقال هنا في علم تأثير النجوم باطل محرم والعمل بمقتضاه كالتقرب الى النجوم وتقريب القرابين لها كفر تقريب القرابين الى النجوم لغير الله هذا كفر واما علم ايش عندكم - [00:48:58](#)

التسيير فاذا تعلم منه ما يحتاج اليه للاهتمام ومعرفة القبلة والطرق والطرق كان جائزا عند الجمهور. وما زاد عليه فلا حاجة اليه ما زاد على هذا القدر لا حاجة اليه - [00:49:21](#)

وهو مشغل عما هو اهم منه وربما ادى التدقيق فيه اي في علم التسيير الى اساءة الظن بمحارب المسلمين في امصارهم. لانه اذا تعلم هذا العلم علم التسيير يأتي بعد ذلك للمحارب يقول هذا المحارب الى غير القبلة - [00:49:41](#)

لابد ان تنحرفوا هكذا وهؤلاء صلاة باطلة محرابهم عرفت ولا لا؟ وهذا يحصل تمام خاصة انا لما ظهرت التطبيقات يأتي بعض الناس الى المساجد القديمة يقول هذا المسجد منذ ثلاثين سنة تصلون الى غير القبلة - [00:50:00](#)

فهمت؟ اه الزيادة في هذا العلم تؤدي الى اساءة ظن بالمحارب ولذلك قال هنا وربما ادى التدقيق فيه الى اساءة الظن بمحارب المسلمين في امصارهم. طبعاً المحارب ممنوعة من الصرف - [00:50:16](#)

لكنها صرفت هنا للضافة وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعدف قال وذلك قال كما وقع ذلك كثيرا من اهل هذا العلم قديما وحديثا وذلك يفضي لاعتقاد خطأ الصحابة رضي الله عنهم - [00:50:34](#)

والتابعين في صلاتهم في كثير من الامصار وهو باطل. يعني حتى يأتي الى بعض المساجد التي صلى فيها الصحابة يقول هذا الى غير القبلة. يا اخي قد صلى هنا الصحابة - [00:50:56](#)

فلا تنظر واضح؟ وبارك الله فيكم وقد انكر الامام احمد الاستدلال بالجدي. والجدي هذا من منازل القمر وقال انما ورد ما بين المشرق والمغرب قبلة لان الجمهور يرون انه يكفي استقبال الجهة - [00:51:06](#)

فما بين المشرق والمغرب قبلة وقال الشافعية رحمهم الله ورحم الله سائر الفقهاء لابد من اصابة من استقبال عين القبلة عين الكعبة فمن كان قريبا لابد ان يستقبلها يقينا ومن كان بعيدا كفى ان يستقبل عين الكعبة ظنا - [00:51:28](#)

يعني لم يرد اعتبار الجدي ونحوه من النجوم. وقد انكر ابن مسعود رضي الله عنه على كعب. كعب الاحبار واضح؟ ليس ابو بن كعب صحابي كعب الاحبار تمام؟ قوله ان الفلك يدور. كعب الاحبار هذا ممن عنده علم بالتوراة والانجيل - [00:51:48](#)

كان من اهل الكتاب ثم اسلم وكان عنده علوم واسعة فكان من اقوال كعب الاحبار انه يقول ان الفلك. الفلك يعني ايه؟ الارض تدور الارض تدور وهذا اليوم علماء الفلك والجغرافيا يجزمون بهذا يقطعون بهذا - [00:52:11](#)

واضح ابن مسعود عندما انكر على كعب هذا القول ليس لان هذا القول باطل وانما لان هذا لم ياتي التصريح فيه او التصريح به في القرآن والسنة وان ليس الانكار من حيث ان هذا الكلام باطل انتبه معي. فهمت ولا لا؟ قال هنا وقد انكر ابن مسعود رضي الله عنه على كعب قوله - [00:52:37](#)

وان الفلك يدور يعني كأن ابن مسعود يقول لا تتكلم في هذا الموضوع اصلا. ما عندنا نص صريح انه يدور او لا يدور جيد وليس معنى انها لا تدور جيد؟ قال وانكر ذلك ما لك وغيره. ما لك انكر ذلك ايضا - [00:52:59](#)

ايضا لعدم وجود النص صراحة من هذا الباب يعلق بعد ذلك المصنف قال وانكر الامام احمد على المنجمين قولهم ان الزوال ايش معنى الزوال ما معنى الزواج ناموا ناموا ناموا يا الله. ميلان الشمس الى جهة الغرب - [00:53:18](#)

صح درسنا هذا ولا لا شوف الامام احمد يا شنكر قال وانكر الامام احمد على المنجمين. المراد بالمنجمين هنا علماء الفلك قولهم ان الزوال يختلف باختلاف البلدان. يختلف باختلاف البلدان ولا يختلف - [00:53:40](#)

جزما يختلف. الزوال هنا ليس كالزوال في اليمن والزوال في اليمن ليس كالزوال في المغرب مثلا نحن الان في الساعة العاشرة في اليمن الان الساعة السادسة جيد في مصر الساعة الخامسة - [00:53:55](#)

في المغرب سيكون الساعة الثالثة الان تقريبا ثالث فجرها فهمت ولا لا؟ اذا يختلف ايها محمود انكر ذلك لماذا انكر ذلك لانه هو يرى ان هذا مما لم يأتي به تصريح فلا نخوض فيه. ليس لان هذا لا يقع - [00:54:19](#)

فهمتم قال وانكر الامام احمد على المنجمين قولهم ان الزوال يختلف في البلدان. انظر الى هذا التعليق تعليق جميل قال وقد يكون انكارهم انكار من انكار الائمة مثل ابن مسعود من الصحابة ما لك - [00:54:41](#)

احمد من الائمة وقد يكون انكارهم او انكار بعض لذلك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بهذا من هذا الباب من باب انه لم ياتي في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان اهله اي اهل الحساب والفلك - [00:55:03](#)

علماء الجغرافيا والفيزياء اليوم وان كان اهله يقطعون به اي يجزمون بان الزوال يختلف من بلاد الى بلاد وان الارض تدور حول نفسها فهمتم؟ قال وان كان اهله يقطعون به - [00:55:23](#)

هذا السبب الاول الذي سبب الانكار. السبب الثاني قالوا ولان الاشتغال به اي الاشتغال بهذه الامور ربما اداه الى فساد عريض. لكن نقول اذا كان الاشتغال بهذه الامور يفيد البشرية علوما تخدم الانسان - [00:55:42](#)

ان هذا مطلوب شرعا اذا كان الاشتغال بعلم الفيزياء وعلم الجغرافيا يقدم خدمة للبشرية فان هذا مطلوب شرعا وذاك هؤلاء اذا تعلموا العلم هذا اي علم الفيزياء وهو علم لذيذ جميل وعلم الجغرافيا - [00:55:59](#)

من اجل او بغاية او بقصد ان يخدموا الانسان ان يخدموا المسلمين ان يخدم دين الله عز وجل فانهم يثابون على ذلك العلم بهذا القصد قال النبي عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى. نعم - [00:56:22](#)

قال وقد اعترض نكمل هذه القطعة وقد اعترض بعض من يعرف هذا اي من يعرف علم الفلك ونحوهم. تمام على حديث النزول ثلث الليل الاخير وقال ان ثلث الليل يختلف باختلاف بلدانه - [00:56:41](#)

فحينما يكون ثلث الليل في اندونيسيا لا يكون ثلث الليل في اليمن وحينما يكون ثلث الليل في اليمن لا يكون ثلث الليل في المغرب وحينما يكون ثلث الليل في المغرب لا يكون ثلث الليل في امريكا - [00:57:02](#)

وحينما يكون ثلث الليل في امريكا لا يكون ثلث الليل في اندونيسيا ودواليك فهمت ولا؟ قال وقد اعترض بعض من يعرف هذا اي هذا العلم تمام؟ على حديث النزول على حديث النزول ثلث الليل الاخير - [00:57:16](#)

قال ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان. فلا يمكن ان يكون النزول في وقت معين انظر الى الجواب قال ومعلوم بالضرورة من دين الاسلام قبح هذا الاعتراض فالاحاديث لا ترد بمثل هذا - [00:57:32](#)

واضح قال ومعلوم بالضرورة من دين الاسلام قبح هذا الاعتراض هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم او خلفاء الراشدين لو سمعوا من يعترض بهذا لما نظروه بل بادروا الى عقوبته - [00:57:51](#)

لان النص اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا سمعنا واطعنا على الرأس والعين ولا نعترض واضح قال لو سمعوا من يعترض به لما نظروه بل بادروا الى عقوبته او الحاقه بزمرة المنافقين المكذبين - [00:58:06](#)

ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل ركب على ظهر بقرة فالتفتت اليه البقرة وقالت له ما خلقنا لهذا انما خلقنا للحرث والزرع وقال الناس - [00:58:30](#)

بقرة تتكلم الناس يقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام بقرة تتكلم فقال عليه الصلاة والسلام اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ولم يكن في القوم ابو بكر وعمر اشارة الى انه اذا ذكر شيء ربما العقل - [00:58:53](#)

يتحير في تصويره ان تقول سمعنا واطعنا وهذا الحديث مر معنا في سنن الترمذي اليس كذلك مرة ولا مرة فهو في الصحيحين على كل حال قال هنا وكذلك التوسع لعلكم نعستم عندما مر الحديث. وكذلك التوسع في علم الانساب - [00:59:13](#)

وهو مما لا يحتاج اليه وقد سبق عن عمر وغيره النهي عنه. مع ان طائفة من الصحابة والتابعين كانوا يعرفونه ويعتنون به وقد ذكرت لكم بعض بعض الصحابة وذكرت لكم الامام الشافعي الذي كان يعرف علمه - [00:59:38](#)

النسب نزيد قليلا او نقف ها نقف هنا يكفيكم هذا. والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:55](#)